

## كتاب حكاوي أنثى

كتاب (حكاوي أنثى)

إهداء لقرّيق كتاب (حكاوي أنثى) أقدم شكريّ وإمتناني لإقلامكم المبدعة التي خطت حروفكم في كتابنا وزيّنته، كلّ الحبّ و التقدير لكم.

مسؤولة الكتاب: سجي شلباية.

قال الله تعالى: "وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى" (٣٦ آل عمران).

يحقّ لها الدلال والتكبر  
فهي كفراشة مليئة  
بالألوان مفعمة بالحياة.  
سجي شلباية..

حكاوي أنثى

أحبها رغم صمتها...

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أستوصو بالنساء خيرا)..

جميلة أنتِ بملامحك الفاتنة، بسمارك وبياضك، بسكوتك وكلامك، فأنتِ من يصنع الأمل والأمان.....

أحبّ صمتها قبل كلامها وعبوسها قبل فرحها، فتجراً وحدثها وعندها قدمّ نفسها لأبيها وشكره  
فمدح أخلاقها قبل جمالها، فرحت وقبلت به ووافق والدها على زواجها...

فجعلت له حياته تملئها ضحكات وفرح، ورسمت له أياماً لم يتصورها يوماً من جمالها ومن ألوانها، فكانت له مصدر سعادة  
ورزقاً، فأحبها حباً جعل كل من مرّ من جانبهم يحسداهم على هذا الحب.

فكان جمالها وما زال يُضيق قلبه حائزاً تائهاً، وهي تلحن كل فتاه تنظر اليه مجرد نظره صغيرة، كان حينها يخبرها بجملة تُسعددها  
من بعد اشتعالها غيرة، ليغرق بعيناها البنيتين، وصوت ضحكها التي أشبه بصوت نوتات الموسيقى القديمة (ألف لعنه على كل  
فتاه تنظر إلي وتعلم بأني زوج أجمل فتاه على هذه الأرض).

لينهى يومه بكلمة أحبك يا من سلّبتني عقلي.

فتجيبه مبتسمة: وأنا أيضًا.

|سجى\_شلباية|

.....

الانثى..

لا توجد كلمات تمجد حروف تلك الكلمة فهي ليست مجرد كلمة عادية بل هي تاريخًا لن ولم ينسى، تاريخًا عجزت سطوره المحفورة تقديسه "الانثى"

إهداء الى كل فتيات الكون والى جميع امهات الكرة الارضية ...

لأنكم تستحقون ان يمجد ما تفعلونه في كل يوم "الانثى" هي كائن كغيرها ولكنها تتصف باشيء ليست موجودة عند الرجال "الانثى". (كتابًا؛ وأما؛ ووطنًا؛ وسلامًا؛ وعونًا؛ وسندًا؛ وجنةً)

الانثى مخلوقًا قد عظم الله ذكرها في القرآن الكريم، هي كالنباتات في الجنة ان كانت فتاةً او أما او لازلت طفلة مناضلةً في قلبها، مجاهدةً في منزلها، قائدةً في تربية اطفالها،

"الانثى" كتاب لاتجف الحياة من سطوره وكأنها تتنفس هواء الياسمين.. هي كالبساتين التي لاتخلو من المناظر الخلابة. "الانثى" حنونة لاتعرف للحقد اي معنى. قد ترمي الحياة في بؤسها على قلبها ولكنها تخرج من صلب الحطام قوية، وقلبها كبياض الثلج تطفة به الحنية والأمان تقوم بدورها لتثبت للعالم بان "الانثى" عالماً بنفسه، تسعى لتعليم اطفالها؛ لترى السعادة تلوج في قلوبهم.. تجاهد في كل شئ لتظهر بان الفتاة قادرة ان تصنع من المستحيل كل شئ. "الانثى" هي عاموداً يتكأ عليه كل من في الكون، تربي اجيال لتحمي بلادًا، وتعلم اطفالاً لتنبئ مستقبلًا.. كم من حديث ذكرها رسوالله صلى الله عليه وسلم ((أنهن المؤمنات الغاليات)) ((واستوصو بالنساء خيراً))

وكم اتت من آيات لقول الله جل جلاله. بأن الجنة قد وضعت تحت اقدام الأمهات وما الأمهات سوى إناث قد مجد الله تعبها وحفاظها على كل ما تفعله فجعل معنى كلمة "الانثى" في تراثيل القرآن الكريم ...

هي جدار لأهلها، سنداً لاطفالها، وفخرًا لزوجها هي عرين الأسد حين يغيب زوجها، ومحراب ذات قوة ان اقترب أحدًا من ابنائها.. فالله تعالى قد خلقها من ضلع ادم.

وقال له: انها من دمك وضلعك

ومنك فاستوصي بحواء يا ادم لاتستهزء بها مهما كانت.. فقلب الانثى دائما يبقى نابضًا مبتسمًا وان حل الحقد عليه تفلف خجلًا من فيض الحب والسلام وغادر دون عودة حافظو على نعمة الله وهبته.. فالانثى ثمرة قد سقطت من الجنة... وما اجمل كلمة الانثى حين تذكر في فخرا.. حقًا ان لم يكن هنالك إناث لم يكن للحياة حياة فالحياة قلب والقلب يحتاج الى إلى النبض ليبقى حيًا وهذا النبض هو "الانثى"  
\_امي ما اعظمك من انثى وكم احبك واشتقت اليك.

|لاء نبيه عبيد|

.....

أهازيج...

لقد ذكرت الانثى في قولي كثيرًا فأنا من هنا أحيها أنسج من كلماتي ثوبًا يزينها ويحميها.

فالأنثى حنان ودفء وأهزوجة تراث تبعث الأمل في الحياة، ترسل نغمًا سحريًا، فناً ورقياً، ترسل شوقاً، حباً عشقاً، شغفاً لفؤادي.  
هي ذكرى تملأ أركانها أحبها بقلبي وعقلي.  
هي شمعة تنير ظلماتي هي أمني ووجودي، ووجودي، ولساني، وبناني.  
هي الأنثى تملك عقلي، وفكري هي ذوقٌ يحيا ليحيا دمي بجميع أجزائي .

| زبي رجاء أحمد |

.....  
مقدسة...

عالمها، جمالها، أحاسيسها، أحزانها، أفراحها، كل ما بها مميز، كل ما يخض الأنثى مميز، فهي وإن كبرت طفلة، خلقت من لين لطيفة و ضعيفة حد مزج الطين، راحية العود حد الإنكسار، جلّ حاجتها الاهتمام و العطف؛ فرفقا بالأنثى، رفقا بالقوارير، تجدها دوماً رغم ضعفها و قلّة حيلتها ألا أنها وطن لمن استوطنها، هي الحياة، فالأنثى.. أم، اخت، زوجة، حبيبة، ابنة، غالباً ما تجد نفسها أمام مسؤوليات كبيرة تفوق طاقتها و تحملها.

الأنثى قوية تراها حين مرضها وحييدة تكتفي بذاتها، إن جرحت ضمدت جراحها بأناملها الرقيقة وحدها، وإن انهارت عادت للوقوف و نهضت بقوة لن تراها بأيّ من الرجال، فإني أثق دائماً أن المرأة مخلوق قوي رغم ضعفها هي قادرة دوماً على حمل مسؤولياتها و مسؤوليات الرجل على كاحلها من دون تذمر و عناء.  
سلام لك ايته الأنثى، سلام لك أيتها المقدسة.

| دلال فضلون |

.....  
الكمال خلق لله وحده....

فمن قال بان الانثى ضلع قاصر؟

الانثى كتاب لن ينجز مثله المستقبل

ما ترعرت اجيال ..قلعة حب وغيرها من القلاع،أقيمت الحروب والمعاناة كلها بهم،وسقط الاعداء امام اسوارهم،وذكرت بالقلعة اي انها انثى وها هي تلك القلعة تمثل صمود الانثى ونجاحها وماالذي تستطيع القيام به لتبقى في قمة الانتصار لتصل لى تمنى مقاتلة ياعزيزي !! تحطم الصخور التي تعيق دروبها وكأنها سيف مقاتل بمعركة لا رجوع بها الا والنصر.  
لا تكتمل بأحد "فالكمال لله وحده " ليس لرجل فضلاً عليها سوى والدها الذي قام بتربيتها وجعلها جدرًا لا يهدم ليست الأنثى بالمخلوق الضعيف لاتخطئ فهي تعادل الف رجل بالذكاء وسيوف الجيش في الدفاع عن انتصارها ..حنونة ولكن تحسن التحكم بمشاعرها إن الله اعطاها قلبًا وعقلًا وجعل الجنة تحت اقدامها ...ثرفع لك القبعة سيدتي ..يا أم الكون ويا فنا ضلة الأحلام ويا فخر العالم ..يا أنثى التاريخ الخالد الى الأبد الممدد.

| آلاء نبيه عبيد |

.....  
فايدة للتعاسة...

فاقدة للتعاسة ، مُفعمة بالحب والسعادة ، كزهرة حمراء ثبتت على وجنتيها ذلك التورد ، كلما لاحا نسماث الهواء تطاير شعزها ، مدللة ، هادئة ، لطيفة ، طفولية ، ذات مَبسَم ساخر ، ولألى ناصعة ، بلمس الحرير يديها ، كلماثها نوتات موسيقية تُعزف على أوتار خنجرتها ، عبق عطرها فواخ ، لطيف ، باهر ، في مكان كل خطوة تخطوها تُنبث الزنايق وتُنز رايحها العطرة ، إنها كملاك وُضع بين البشر ، هي ليست أنى فقط ، هي حياة هائلة ورحمة تولد في كل عائلة ، تكبُر وتزهو وتملئ الدنيا فرحا وسرورا ، كحل عينيها ، جدة نظراتها ، ملمس رموشها ، تفاصيلها الهائلة ، حركاتها الموزونة ، هي شيء لا مثيل له ، شيء رائع ، بل في قيمة الروعة ، ضحكاتها كالأغاني الأزلية ذات المائة عام لها صوت ومعزوفة خاصة ونايرة ، إطلالتها كطلوع الشمس بعد ليلة طويلة ، هادئة بصخب ، تتمايل بعجب ، مدللة هي ، رائعة هي ، لا يوجد ما يستطيع وصفها ، هي جوهرة لا تُقدّر بمن ، لكنها ليست ككل المجوهرات ، هي ليست شيء نادر الوجود لكنها أئمن من كل شيء بحق ، زقيها ، هدوئها ، كلها في قمة الروعة ، تناشؤها ، تكاملها ، جمالها مهما كانت جنسيته أو لون بشرتها إنها رائعة وباهرة ، شخصتها المستقلة ، ثقها بنفسها ، ثباتها ، صبرها ، ومثابرتها على الوصول للقمة تمنحها مظهرًا يليق بعظمتها وثنايا أنوثتها ،

أنى لطيفة ، الأنى هي كلمة بحروف قليلة لكن تحتوي الكثير والكثير من المعاني ، إنها أميرة بل ملكة بنعومتها في الكلام والحركات تخطف الأبصار ، لون عينيها رائع خصوصا تلك اللمعة التي كالنجوم بالسماء في ليلة يكسوها الهدوء ، أتقدم بالعرفان لكل أنى صبرت وتحملت مشاق الحياة وما زالت تُنير ومُعطاة بكل ما فيها ، ما زالت تُقاوم الصعاب ، وتسعى للمضي قدما لتحقيق الهدف والحلم ، قوية بشكل لطيف ، قاسية بعطف ، لا شيء يُضاهيها أو يُضاهي عظمتها ، أنى أي زهرة أي نجمة أي سعادة أي جمال أي روعة أي لطافة أي رقة أي تحفة ثمينة وجوهرة أئمن من كل كنوز هذا العالم ، هي أسمى من كل كلمات الحب والغزل هي أرقى من كل شعر يصف محاسنها هي أجمل من كل الكلمات وأفضل منها ، هي هي أبهظ من كل تلك الممتلكات التي وجدت ، هي سِرُّ للسعادة ومنبغ للأمل ورمز للتفاؤل هي أبها من أجمل الأشياء ، هي كالقمر بكل أشكالها جميلة ورائعة وتخطف الأنظار وتسحر كل من رآها .

|دنيا حسن الناطور|

.....

جمالها...

شعرك غزل خيوطه الذهبية ،

كأنه شمس فجر يتغزل بالصباح ،

شعرك طوى سواد الليل

وابتهج بظهور الشمس

شعرك سنابل قمح ذهبية .

تتمايل وتتألق في البدر ،

شعرك بسواده الساحر؛

عكس ضوء القمر على سطح البحر

شعرك يا أميرة البحر

أسطورة حب انكشف وسطع في الصباح ،

شعرك قدرة أبداع

يد الخالق ،

شعرك يا ملكة الشمس

قد سحر أنظار الكل برفه

شعرك تغنى الليل بسواده الرائع ،

وزغرد النهار بأنكشافه وظهوره ،

شعرك بكثافته وبجماله يا حسناء

كأنه غزارة شلال بتوالي .

.....

مكانة الأنثى في عين الرجل...

الأنثى من أجمل النعم التي خلقها الله  
فعليك أن تعامليها بما يليق بأنوثتها؛  
فسوف تجد منها ما يليق برجولتك،  
فقد قيل ما رأينا كالأنثى فضلاً؛  
فهي تدخل أباه الجنة طفلة؛  
وهي تكمل نصف دين زوجها شابة؛  
وقد قيل الجنة تحت قدميها أما..!  
فلم يخلق الله الأنثى للعب والتجربة  
فكن لها رجلاً واتق الله فيها، أو تنح عنها واثركها لمن هو ازجل منك،

فالأنثى هي كالجبل شامخة لا تأهبه بالذكور وان فعلوا وتباهوا؛ وهي تعلم ان الرجال قليلون جدا لهذا هي قد تعطي انتباهها  
لطفل مار ولا تنصت لذكر يهتف بأسمها؛ قد يرون الأنثى تكتمل بهم وانها ناقصه عقل ودين؛ ولا يعلمون انهم لا يستطيع هم  
اكمال دينهم وحياتهم إلا بها وهي من ستدخلهم جهنم أن ارادت ولكن حنانها هو من يرأف بهم؛  
وقد ذكر في وصف الأنثى أنها معزوفة الحياة  
فمن لا يتقن العزف يبتعد عن أوتارها.

.....

من تاريخ انثى...

رغم أن الأنثى والذكر متساوين تماماً بقدراتهم العقلية إلا أن يوجد بعض الاختلافات بينهم، فلمرأة لديها قدرات أكبر في  
تميز الألوان وقدراتها أكبر في وجد الاختلافات بسرعة أكبر؛ والرجل لديه قوة جسدية أكبر لذلك يقع على عاتقه مسؤوليه  
حميئة اسرته وتلبيت احتياجاتهم، هذا بسبب ما أكدته مصادر علمية مند تاريخ الأنثى، كما انها تمتلك القلب الرؤف مع أطفالها  
وتعاملهم بود ومحبة، وهي الشخصية القادة بالمنزل، فهي التي قامت بتربيت أطفالها وتعليمهم كل ما لديها، وهي المحفز  
الأول للطفل كونها تقضي أغلب وقتها معه؟

أخطئ من قال أن الأنثى المرأة نصف المجتمع بل هي المجتمع بأكمله، وهي عنصر مهم وأساسي في تطوير الحياة، فكم من  
أنثى طبيبة؟ وكم من أنثى محامية؟ وكم من أنثى معلمة؟ وكم من أنثى كاتبة وشاعرة تبرز مشاعرها بكتاباتنا، وكم من أنثى  
ربة منزل.....اصبحت الأنثى تعمل في مختلف المجالات في المجتمع الحديث عكس ما كانت عليه في المجتمع القديم كمهمة  
الزراعة كونها أول من اكتشف الزراعة في ذلك الوقت إضافة الي تربيت أطفالها فحسب.

انا فخورة كوني أنثى رقيقة تستطيع فعل كل هذا وممتنة لوالدي أحبكي ايها الأم العظيمة.

.....

أصعب النساء...

بكبرياتها الذي هو الطريق إلى قلبها، ثلغي وجود الرجال؛ فكبرياؤها سر حبه يجعلها ترفض خيانة من تحب، وتعلمهم معنى الوفاء.

لا تعطي فرصة لمن يُدير ظهره، أو يسقط من عينها، بل تمضي قُدماً نحو السماء .  
هي لغة لا يفهمها إلا من يتقن قراءة الأدب الجاهلي، هي معزوفة لا تسحر إلا من يجيد العزف على أوتار قلبها.  
عظيمة هي، قوية، تحرق نفسها لأجل حب صادق، لكنها إن مضت لن تعود؛ فإياك... إياك أن تخسر سيدة الحب، وتاج الصبر... حواء.

|هدى رجاء أحمد|

.....  
لكن أنثن...

يا من وُصفكُ خَيْرَ البريةِ بالمؤنساتِ الغالياتِ  
أما بعد..

غاليتي وحببتي فُلَّةُ فؤادي، كوني أنتِ، كما خُلقتِ، رقيقة مفعمة بالنقاء، جميلة كونك لا تتغيرين لأجلهم، تتفاخرين بعيونك الغامقة التي تُعد اللون الشائع لأغلب البشر، تتجملين بخُلُقِك لا بأدوات الزينة التي تتبادلها الكئيرات، لا تضيفين الزموش ولا الأظافر المركبة، تحلين بشعرك الطبيعي كموج البحر لا الوصال ولا تقريين من المحرمات، تنظرين إلى مرأتك بشغف تبتسمين لذاتك كما هي طبيعية قوامك بأحسن حال كما خلقها الله.

جميلة أنتي لأنك تحمدين الله على نعمته، لا تعترضين على خُلُقته، تفتخرين بمظهرِك البهي كما هو دون أن تختلف ملامحك عما وضعها الله عليه.

تختلفين عن الأخريات هن صنيعة المستحضرات أنتِ صنيعة خالقٍ عظيم،  
أنتِ جميلة لأنك تزالين أنتِ ... كما أنتِ.

|جوري محمد|

.....

عيناك.....

عيناك أنشودة ربيع وخريف،

عيناك همس حب وعشق،

عيناك لؤلؤة براقعة دامعة،

حكاية حب قاسية،

مجازفة بحار عابر كاشف،

قصة تعب ومعاناة ودمع،

أحلام جارية ساحرة ماطرة،

عيناك بريق يتلألأ في أفق آت،

عيناك ترجمان حب خفي داخل قلب،

كلام جارح ولاداع،

عيناك مرآة نافذة لروحك العطرة،

عيناك عطر الليل وشذا الزهر،

سحابة أمطرت بعباء وغذاء،  
أغنية كلماتها أنتِ ولحنها قلبك.  
عيناك أسطورة حب وصبر،  
لعبة ماهرة فازت بحب الغير،  
عيناك قمر ساطع يسطع ويسحر،  
عيناك نبع رقراق وبريق ثاقب،  
نار وهاج وبياض ساطع،  
صفاء القلب والعقل،  
مرجانة حمراء لامعة،  
رمز التحدي والاصرار والجد،  
فرح الصيف وإنتهاء الشتاء،  
بشارة الربيع بقدمه،  
تفتح الزهر عند الفجر.

|شذى محمد فحام|

.....  
أنثى لا تُسنى...

لا يوجد أفتباس ولا نصوص لوصفها فهي ضوء لا ينطفئ، وردة لا تذبل، غيمة لا تسقط، مختلفة كأنها القمر بين النجوم، فراشة بين الغيوم، وردة بين الأشواك، وحورية بين الاسماك، ولؤلؤه بين الأصداف، كغيمة هي قلبها ابيض ناصع، كلفراشة هي النظر إليها جميل لكن الإمساك بها صعب، قوية كجناح طير لا ينكسر رغم اشتداد الرياح عليه، كمعزوفه الحياة من لا يتقن العزف فليبتعد عن أوتارها، أرق الكائنات وأذهلها، حساسه لدرجة وردة تُرضيها وكلمة جارحه تؤذيها، مذهلة، فاتنة، ملفتة، متألقة، نادرة، مميزة بكل تفاصيلها، كبرياتها يزيد بريق أناعتها، تُزهر الطرق التي تسلكها وردًا لا علاقة للربيع بالأم، مقتبسة من ضوء القمر وحقول الزهر، لولا الأنثى لأغلق بائع الورد دكانه، لا تتعمد لفت الانتباه ولا يلفت انتباهها شيء فهي كل الانتباه، يفشل الجميع في تقليدها، الأنثى كل المجتمع ليس نصفه وليست نصف ليكملها أحد هي كل شيء في امرأة واحدة، لا تجيد القسوة لكن تبرع في فن التجاهل، تظهر في قوتها ملامح أبيها وفي رقتها ونعومتها ملامح أمها، الأنثى أشبه بلغز لا يستطيع فهمه وحله أي شخص فهي رقيقه جداً، حساسة هي القوه والحنان، الحرب والسلام في آن واحد، تعرف جيداً متى تكون في قمة أنوثتها ومتى تكون أصلب من الصخرة، تعلم كيف تحمل على عاتقها مسؤولية الحياة فهي امرأة العقل والقلب معاً،

تقدم الكثير دون مقابل قادرة على فعل الكثير في ذات الوقت، فرغم رقتها وجمالها إلا أنها قوية لا ترحم في وقت من الأوقات، هي التي لا تنكسر رغم قسوت الحياة تلغي من قاموسها كلمت خسارة فلخسارة هي فقدانها، قوية تلك الأنثى تخفي حزنها وتدفنه في جوفها ولا تسمح لأحد أن يزا ضعفها، خلف كل أنثى عظيمه إنكساراتها، معاركها، خوفها، صمتها، أحلافها، طموحاتها، وقوتها بأختصار خلفها نفسها، كم هي عظيمة تصبر تسامح تكابر لكن؛ إذا مَسَّ أحد كبرياتها بسوء تمحوه من حياتها كأنه لم يكن، ذو كبرياءً عالي غير قابلة للإهانة، لديها عزث نفس لا يكسرها شيء هي من شهدا القرأن على كيدها، ذات ملامح هادئة حاده جاذبة أنيقة رقيقة تسند الجميع ولا تستند على أحد، شخصيتها لا تقارن بغيرها لا نسخه لها، مميزه بكل تفاصيلها....من صفاتها القيادية:تحمل مسؤولية نفسها تعتمد على نفسها هي السند والضلع الثابت لذاتها، يداها الناعمتان تدفئ بلحنان كل من يلامسها، خلف غرورها طيبه وخلف كبرياتها تواضع وخلف صمتها كلام وخلف تجاهلها اهتمام تلك هي الأنثى.

|زهرة محمود شحود|

.....

رسالتي لأنتى....

أقول لكي من لا يطرق باب أبيك ويقود العالم والمستقبل ليحبك في النور، ويحارب ظروف ساحة المجتمع لأجل عينيك، لا تأخذي حبه على محمل الجد؛ وكوني واثقة أن الرجل إذا أراد فتاة سيأخذها من بين ألف سيف ، وإن لم يكن يريد لها سرق من فم الشيطان ألف كذبة ؛ أحذري أشد الحذر فإياك أن تحزني لفراقه ، من لا يضحى بحياته من أجلك ولأجله ، هو أبداً ليس الجندي النبيل الذي اختاره الله لك فأقول لكي الحب الحقيقي يرفع لا يسقط. فيا عزيزتي خذي من رسالتي نصيحة وكوني من نفسك كبرياء ؛ فمن مضمونها كالتالى : لا تقسو على أنتى بماضيها ؛ فمن أنت حتى تكون اليوم قاضيها؟ لا يصنع الشك حبا صادقا أبداً ؛ فإن شئت أن تملك الأنتى فراضيتها؛ وأعلم إن الفتاة تحب العشق من رجل ؛ يهوى ابتسامتها يهوى أن يراضيتها ، فإن كنت لا تعشق الأنتى على ثقة : فدع ساحة العشق و لا تدخل أراضيتها.

|وجيه محمد غزال|

.....  
سر جمالك...

سألت النجوم عن سر جمالك؟  
فردت: بريق الوجوه يكمن في نقاء الروح.  
سألت الشمس عن بهاء أشراقك؟  
فأجابت: بسمه صباحك نورت كل من حولك.  
سألت الليل عن صمتك؟  
فَ قالت : يهدوء حركاتك تحلو كلماتك.  
سألت القمر عن اكتمال ظهورك؟  
فرد: بوجود بياض قلبك اكتمل.  
سألت الورد عن أنتثار عطرك؟  
فقال : بندى مكانك عطر زمانك.

|شذى محمد فحام|

.....

الأنتى حياة لمن يستحقها.....

الأنتى: وما ادراك ما الأنتى؟ إن لم تعرفها جيدا، فهي الأخت والأم والصديقة والزوجة والجدة، وكل تلك التسميات المميزة التي تقدها بأجلال وجمال رقتها.  
ألسنا ندري كم هي عظيمة؟ كل امرأة في هذه الحياة، فكل واحدة منهن لها كيانها، لها شخصيتها، لها الكثير من المميزات التي تختلف عنها وعن الأخرى فلا يتشابهن أبداً، ولكنهن المؤسسات الطيبات الجميلات، والواتي يمتلكنا كل تلك الطيبة، فإن اعطوها لن يندمن عليها مطلقاً، فهم ذوات عطاء لا ينفذ، وذوات حنان آخاذ.

سأخبركم الآن عن تلك الام الطموحة القوية المضحية التي تتحدى كل الصعاب من أجل تحقيق أحلامها الشامخة، والتي تنشر

السعادة والبسمة لمن حولها رغم كل الآلامها وما تتخطاه من وِحن.

ها هي تنهض مبكرًا للاستعداد لعملها وما عليها من مسؤوليات كأرسال أولادها إلى المدرسة وتأمينهم بها، وتحضير ما يرغبون به من مأكولات ومشروبات وغيرها، الأم هي التي تعطي مقابل لا شيء سوى سعادة أطفالها، وبذل ما بوسعها من أجلهم، فهم أطفالها واحباؤها.

والأم التي تساعد زوجها في كل أموره وتمده بتلك الكلمات المحفزة إن انكسر للحظات، وتقدم له كل ما لديها.

أليست عظيمة بحق؟ فماذا نفع من أجلها؟ فُهي لم تفعل شيء بعد من أجل راحتها؟..

الأم العاملة التي عندما تنجز كل عملها بحرفية وإتقان، وطموح بناء، يأخذها ذلك الخيال بأبداعاتها، وتبقى قلقة على أهل منزلها الرائعين، وعندما تعود تحيطهم بعالمها الخاص المليء بالذهول الجذاب.

أليست حقاً من تستحق كل ذلك التقدير؟

بصرها وإنجازها، وكثرة انشغالها بما يفيد ويرضى...؟؟

وعندما تحين إليها ساعة الكبر الذي تنفذ منها كل تلك الطاقات، فهي الآن بحاجة لمن يساندها، يقف معها، يحميها من كل أمر وحال، أليس هذا ما تستحقه بعد كل تلك المحطات من الحياة؟ ستحتاج من يؤنسها، من يشعر بتعبها عند الكبر، من يمد لها رشفة ماء أو غطاء عندما تنال منها الحالة، من يخبرها بإنجازاتها التي كانت سبباً لذلك، أليست بحاجة لأن نكون معها في كل وقت وحين؟ حتى لو ساء بنا الحال فوجودها ذا نكهة وطعمة فريدة لن تذوقها حتى لو حاولت البحث لساعاتٍ عمن يكن لك ذلك.

في أصعب الحالات...

فلنقف وقفة وندعوا بالراحة والسعادة والصحة والسلامة لكل امرأة مكافحة ورافعة من شأنها وشأن من حولها، أسعدهم الله رغم كل تلك العقبات...

|سارا\_حوراني|

.....

يأس الأنتى..

شعرت برغبة بالانتحار من شدة اليأس التي وصلت إليها، لم لا أشعر بخبثٍ أحدٍ الي؟ الجميع يهربون مني.

ألهذا الحد أنا بدينة وقبيحة المنظر؟ كنت في الثامنة من عمري عندما تخلت عني أقرب أصدقائي بحجة أنني أسبب لها الإحراج في الطريق وعندما نجلس سوياً في حافلة النقل إلى المدرسة.

لا أعلم ما المشكلة، عندما كبرت قليلاً ازدادَ وزني وازدادت ضخامتي، أصبح الأطفال يخافون مني وأنا في سنهم.

بعد فترة لم يبقى لدي أي صديق وأنا التي تعيش مع جدتها، أبي زارَ الموت منذ أن كان عمري ست سنواتٍ، وأمي تخلت عني لتعيش حياتها وتركنتني لجدتي لكي تربيني.

لا أعلم هل هي التي تربيني أم أنا التي أديزُ بالي عليها وأوجهها وأجعلها تتذكر المكان والزمان وكل شيء.

بقيت وحيدة بلا أصدقاء وبلا أحد، أجلس في غرفتي لساعات على الهاتف أتصفح الأنترنت. لا أتكلّم مع أحد ولا أرى أي أحدٍ إلى أن قرأت على مواقع التواصل الاجتماعي أنّ الشمنة المفرطة سببها مرض يدعى قصور الغدة الدرقية، قررت الذهاب للطبيب والتأكد من هذا الأمر.

قال لي الطبيب: نعم أنتي مصابة بقصور الغدة الدرقية وبحالة متطورة جداً لم تأتي في وقت مبكر كان لدينا احتمال العلاج أم الآن فلا جدوى اعتذّر منك. قال كلمة هذا وخرج، تساقطت دموعي على الأرض، شعرت بنخزة في قلبي من شدة الألم، تجمّدت ملامحي وحواسي .

عدت إلى المنزل حاملة همي بيدي رأسي مُثقل مليء بالتعب، هل كُتبت عليّ العيش هكذا؟ كل من يراني يبتعد عني.

اتخذت غرفتي ملجأ لي من قسوة العالم الخارجي، بدأت أرسم كل ما يخطر ببالي، أشياء حلمت بها ولم أتمكّن من عيشها بسبب وزني، كطفل يلعب طائرة ورقية مع الكثير من الأصدقاء، فتاة تمارس السباحة وتركض جرياً مع أصدقائها.

الكثير من الأشياء التي حلمت بها وبقيت عالقة في طرف خاطري.

جاء يوماً لن أقول من أجمل أيام حياتي بل هو اليوم الوحيد الذي عشتُه بفرح.

افتتح معرض الرسم والفنون وشاركته به، تمّ قبولي بعد أن اتطلعت اللجنة على الكثير من اللوحات التي قمث برسمها.  
نلت المرتبة الثانية كأفضل فتاة ثمسك فرشاة الرسم وتحكي بها قصصًا واقعية، بعدها تمسكت بالحياة بكلّ جوارحي نسيث  
أني مريضة وأن مرضي عائقًا لي.  
غدوث أرسم لأعيش وأعيش لأرسم، تغيرت حياتي كليًا لم أعد أنا كالسابق، أصبحت سعيدة بكلّ إنجاز أقدمه.  
عندما نجد هدفًا للحياة تصبح حياتنا بمعنى يستحق أن نعيش لأجله.

| غلا نور الدين الحراكي |

.....

أيتها الأنتى..

أنت طلة جميلة تبهر الناظرين...

فيك الحب والجمال، هذا الجهد الجمال الشاب الذي يدفع إلى تسلق مرتقى الوجود، والذي يمثل ظاهرة الذات

أيضًا جمال الحياة بالأنثى وجمال الأنتى دائمًا تكون بإبتسامتها الرقيقة والناعمة وإيضًا ب لذه صوتها وطريقة كلامها وحركاتها  
الطفولية..

وأيضًا كل أنتى جميلة بأخلاقها وحنيتها برقتها بأنوثتها وأيضًا بضحكتها بمشاعرها بهمسها ما أروع الأنتى الرقيقة.

وتأكدي يا سكرتي بأنك كاملة متكامله بكل شي ليس لديك أي عيوب..

كوني جميلة إذا استطعتي وعاقلة إذا أردتي ولكن محترمة في جميع الأحوال

كوني الأنتى الذي تمتلك الثقة في الحديث وأيضًا في التفكير وفي الأناقة وفي من تكوني كوني ذات الأنتى المحبوبة..

وأصبحت لغة التنمر علة الأنتى والتشهير بها شيئٌ سهل على السوشيال ميديا.. كأن الحياء راح منا، أنتِ وهوّ تصيبون سهفًا  
قاتل لمستقبلكم وحياتكم ..

وإحراج لأهلكم حتى لو كنتم قاصرين.

| اسارة عبدالله قدوم |

.....

فخر الحياة...

في قديم الزمان كان الأب تغمره السعادة حين سماعه خبر إنجاب زوجته طفل وحين علم أنها فتاة أسود وجهٌ خجلًا كأنه عازًا  
لكن الان في عصرنا أصبحت الفتاة رمز للعفة و العفاف لوالدها منذ صغرها تدخل السعادة إلى المنزل وتكون حنونة مع  
الجميع إلى حين كبرها و هناك تكون سنّدًا حقيقيًا لأمها حيث تعينها في أشغال المنزل و تيسير أمور البيت و إذا ما غابت الام  
عن المنزل تكون معتمدة عليها و أما من ناحية الدراسة ف الأنتى أبدًا لا تهمل دراستها تستمتع بحياتها لكنها لا تنسى واجباتها  
إلى حين ما تصل إلى نيل شهادة تخرجها و تحقيق هدفها

ف الأنتى اليوم أصبحت فخرًا للعربي و الاعجمي و ذلك عن طريق إثبات و إبراز موقعها و أهميتها في حياة الفرد و المجتمع  
فلأنتى هي الام الحنونة و الاخت الجميلة و الزوجة الصالحة العاملة الثقافة ألا تعد هذه المرأة فخرًا لعائلتها و مجتمعها.

| براهيمية فاطمة الزهرة |

.....

أسماء الكتاب:

- ١\_ سجي شلباية
- ٢\_ الاء نبيه عبيد
- ٣\_ زبي رجاء أحمد
- ٤\_ دلال فضلون
- ٥\_ دنيا حسن الناطور
- ٦\_ شذى محمد فحام
- ٧\_ وجيه محمد غزال
- ٨\_ رغد محمود شحود
- ٩\_ هدى رجاء أحمد
- ١٠\_ جوري محمد
- ١١\_ زهرة محمود شحود
- ١٢\_ سارا حوراني
- ١٣\_ علا نور الدين الحراكي
- ١٤\_ سارة عبد الله قدوم
- ١٥\_ براهيمية فاطمة الزهراء

مشرفة الكتاب (سجي شلباية)